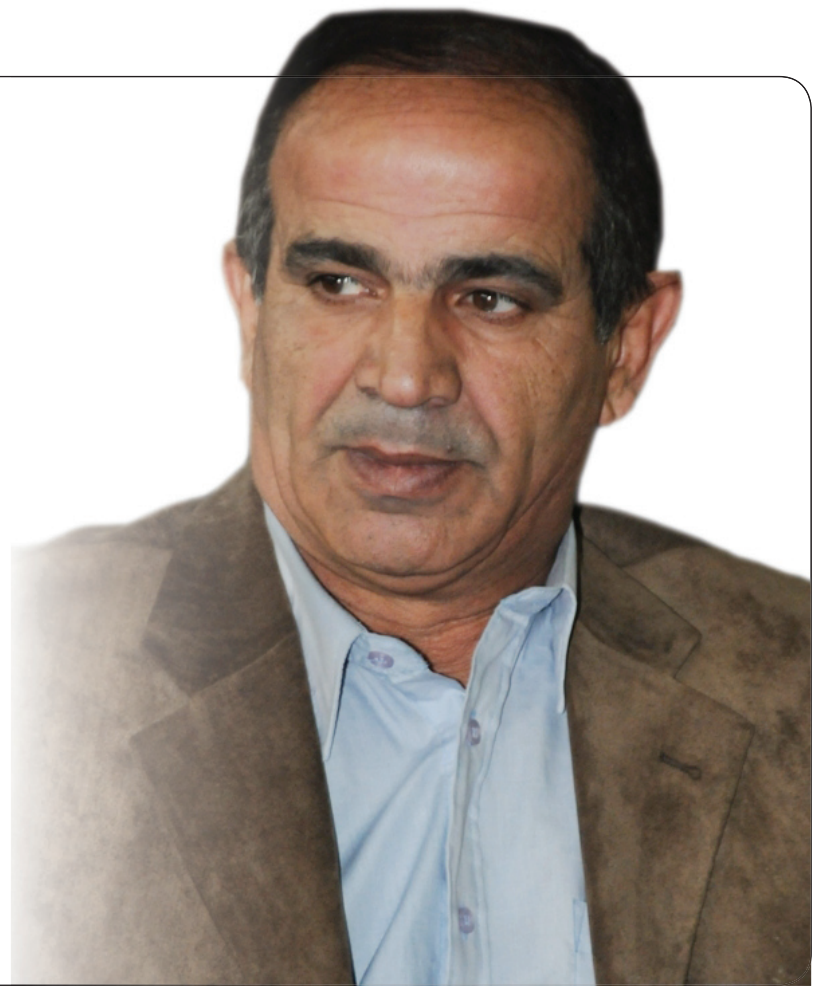

يسعى القائمون على الاتحاد العراقي المركزي للتنس الأرضي إنعاش اللعبة وتوسيع قاعدتها في المحافظات من خلال البطولات والدورات المحلية ليتسنى للاتحاد بناء أساس وقاعدة متينة للعبة لتخريج لاعبين جدد يكون لهم شأن عربي وآسيوي وحتى عالمي حتى يستطيعوا تمثيل العراق في اقوى المنافسات . والحديث عن التنس الأرضي يأخذك مجبرا لا مخيرا إلى حيث زميل ومهني كبير يتولى مهام عرّاب اللعبة والعقل المدبر والمخطط لكل أنشطتها ألا وهو الزميل الصحفي الرياضي غازي شايع الذي يسعى بمساعدة رفاقه في الاتحاد إعادة اللعبة إلى ما كانت عليه خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي .

شايع مع احد الموهوبين في المركز التدريبي

غازي شايع يرسل كرات صريحة الى شباك الرياضي

أناشد حمودي والتنفيذية مراعاة ميزانية التنس

حققنا ثمانية بطولات وأنجزنا 200 مباراة مطلع العام الحالي

أحمل صندوق الانتخابات خسارتي الاولمبية

حاوره / عدي المختار

(المدى الرياضي) جلست مع الزميل الشايع في حوار هو الأول من نوعه له منذ تسنمه رئاسة الاتحاد في عام ٢٠٠٩ لنتبادل الحديث عن اللعبة وهمومها وهموم الرياضة .

× كنت قائدا للعبة مرتين ، ما الذي تحقق خلالهما ؟
– بعد عام ٢٠٠٣ تسنمت مسؤولية اتحاد التنس وأعلنت في حينها بان اللعبة تحتاج إلى أربع سنوات لكي نصل إلى خط الشروع في انطلاق اللعبة وكنت احمل معي مشروعا إصلاحيا مهما لتطوير اللعبة ، لكن للأسف الشديد اصطدم المشروع بمداخلات ومشكلات وتقاطعات اثر بشكل كبير على برنامج اللعبة علما بأننا ورغم كل ذلك عملنا على بناء قاعدة جيدة من الحكام والمدربين وبعض اللاعبين ، وتلك المشكلات في حينها تفاعلت وأدت إلى تحطيم الاتحاد وخروجنا منه !

رعد حمودي

× وماذا حصل بعدها ؟
– في عام ٢٠٠٩ عدت إلى رئاسة الاتحاد وحاولت بجهدي وجهد زملائي بالاتحاد من توسيع قاعدة اللعبة لتمتد إلى ١٥ محافظة وبملاكات تحكيمية وتدريبة جيدة ولاعبين موهوبين من الفئات العمرية ولذلك فنحن لدينا الآن مجموعة كبيرة من اللاعبين واللاعبات وقريبا سنعمل على إقامة معسكرات تدريبية داخليه وخارجية لرفع مستوياتهم وزجهم في بطولات الاتحاد العربي والآسيوي والدولي.

تجهيزات خاصة

× كيف ترى واقع لعبة التنس في العراق ؟
– قد يختلف واقع التنس عن الكثير من واقع الألعاب الأخرى فهذه اللعبة تحتاج إلى مقومات خاصة ولاعبين ايضا من مواصفات خاصة وحتى تجهيزات خاصة لهم إذ علمنا بان تجهيزات التنس من أغلى التجهيزات الرياضية في العالم ، هذه المقومات تنعكس على واقع اللعبة بالعراق .

× ما الذي تحتاجه اللعبة لتنتشر وتتطور أكثر؟
– ثلاثة محاور مهمة تحتاجها اللعبة، المحور الأول التجهيزات الرياضية وبهذا الخصوص فقد وفرت اللجنة الاولمبية كل مستلزماتها ، والمحور الثاني زج المدربين في دورات تدريبية دولية ذات مستوى عال والمحور الثالث زج اللاعبين واللاعبات في بطولات ومعسكرات تدريبية خارجية مع فرق قوية، وفي ظل هكذا محاور ستتوفر لنا قاعدة جيدة.

تمديد فيفا لاتحاد الكرة مبرر واتوقع ستمراره!

ابطال الفرات الاوسط اوفر حظاً بالبطولات

– حقيقة عملنا ينصب على الفئات العمرية التي تشكل العمود الفقري لاتحادنا وأولينا اهتماما خاصا لها علما بان هناك الكثير من البطولات الدولية والعالمية للفئات العمرية مثلا بطولات دون ١٠ سنوات ودون ١٢ و١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٨ وهكذا ، لذلك فان واقع الحال يدفعنا للاهتمام بهذه الاعمار.

× لماذا نحن غائبون عربيا وآسيويا وعالميا؟
– تداخلت الكثير من الأمور التي أثرت على مستوى اللعبة، فالعقد السبعيني والثمانيني من القرن الماضي كان التنس العراقي في مقدمة الدول العربية والدولية بعدها تأثرت اللعبة مثل غيرها من الألعاب لكن والحمد لله فقد حققنا انجازاً آسيويا رائعا عبر البطلتين الشابتين (غادة وهاله محمد العجيلي) اللتين حققتا ميداليتين ذهبيتين في بطولة آسيا – الزوجي – في سوريا والميدالية الذهبية والمركز الأول في بطولة آسيا في قطر نهاية العام الماضي.

× حدثنا عن الميزانية المخصصة لكم من اللجنة الاولمبية هل تكفي لتغطية احتياجاتكم ؟

اللعبة بحاجة الى ميزانية جديدة

× هل هناك احتضان للعبة من الأندية ومنتديات الشباب في المحافظات؟
– للأسف الشديد الأندية لم تهتم برياضة التنس فقط وإنما بكل الألعاب الفردية ووجهت اهتماماتها بكرة القدم، صحيح هناك بعض الأندية أولت اهتمامات خاصة ببقية الألعاب أما التنس فحصتها قليلة جداً ومن الأندية التي اهتمت بالتنس : الكهرباء والجيش والعلوية والصيد والارمني والشهيد أوهان وبعض الأندية في أقليم كوردستان وقد سمعنا مؤخرا بان وزارة الشباب أوعزت للمنتديات باحتضان اللعبة ، ونود من وزارة الشباب الاهتمام بالبنية التحتية للعبة من خلال بناء ملاعب للتنس في بغداد والمحافظات التي تشكو قلتها وهنا لابد من ذكر مفارقه بان اتحاد التنس هو الاتحاد الوحيد الذي يصنع اللاعب ويعده ويوزعه على الأندية.

أبطال الفرات الأوسط

× جغرافيا كيف ترى انتشار اللعبة في العراق ؟
– إن أبطال اللعبة وخاصة من الفئات العمرية هم من المحافظات وخاصة الفرات الأوسط ، اذ استحوذ لاعبو الفرات الأوسط على المراكز الأولى في بطولات العراق من بابل وكربلاء والنجف والديوانية والحال نفسه من محافظتي البصرة وميسان أما المنطقة الشمالية فهي الأخرى قدمت لاعبين ولاعبات تفوقوا في الكثير من البطولات أما في إقليم كردستان فتقف محافظة دهوك في المقدمة تليها أربيل ومن قبلها كركوك والموصل وديالى ولذلك فان الحاجة أصبحت ماسه لإنشاء ملاعب للتنس .

×هناك من يشكل عليكم بعدم الفاعلية ؟
– لا يهمنا من يسمع الذي يهمنا من يشاهد ، نحن نعمل بصمت ولنا القدرة على التصريحات الرنانة ! لكن يهمنا عملنا بالدرجة الأولى وبالمناسبة بدء من مطلع هذا العام حققنا ثماني بطولات وأنجزنا أكثر من ٢٠٠ مباراة تقريباً وجميعها للفئات العمرية ولا اعتقد بان اتحادا عمل بمثل ما عملناه نحن.

× كيف ترى اتحاداتكم الفرعية هل تعمل بجد أم لازالت تحبو؟
– ان اتحاداتنا الفرعية تعمل بجد وبإخلاص وبالمناسبة فان لاعبي بغداد سيطروا ولسنين طوال على نتائج اللعبة أما الآن فالمنافسة شديدة بين المحافظات واغلب لاعبي المنتخبات الوطنية للفئات العمرية من المحافظات وهذا مؤشر جيد ونحن على استعداد لفتح اتحادات فرعية جديدة في صلاح الدين والرمادي والكوت والناصرية والسماوة .

مسابقة في قمة الرقي

× على ذكر المحافظات كيف وجدت تنظيم اسبوع التنس فيها ؟
– أقمنا يوم التنس العراقي في ١٥ محافظة انطلقت منافساتها بتوقيت واحد وتم اختيار المؤهلين للمشاركة في نهائيات أسبوع التنس الذي أقيم في بغداد وللعلم أيضا فان جميع أعضاء الاتحاد تواجدوا في البطولة التي استمرت أربعة أيام ليلاً ونهاراً، كانت أسابيع المحافظات قمة في الرقي والعطاء والتنظيم والنتائج .

× حدثنا عن بعض الانجازات التي حققتموها داخليا؟
– لا اعتقد بان الانجاز الداخلي هو المؤشر الحقيقي لرقي اللعبة ، صحيح هناك تنافس شديد افرز الكثير من اللاعبين واللاعبات إلا ان المؤشر الحقيقي للانجاز هو ما يتحقق في التنافس العربي والدولي. وأشير أيضا بان اتحادنا ركز على البطولات الداخلية في مختلف المحافظات ومعظم البطولات خصصت للفئات العمرية للناشئين والناشئات ولأول مرة حققنا بطولات لأعمار دون ١٢ سنة ودون ١٠ سنوات بهدف تقوية قاعدة اللعبة.

× هل زملاؤك في الاتحاد مؤهلين للقيادة ؟
– بالتأكيد ، قد يكون اتحادنا أنموذجاً لبقية الاتحادات فمنهم من يحمل شهادة الدكتوراه باللعبة والماجستير والبكالوريوس إضافة الى الخبرة وليس بيننا من هو طارئ على اللعبة.

الفئات العمرية عمودنا الفقري

× هل ان قطاع الفئات العمرية لقي اهتماما كافياً ضمن اجندتكم؟
– بصراحة الميزانية لا تكفي ونأمل من اللجنة الاولمبية مراعاة ظروف لعبة التنس علما بان رئيس اللجنة رعد حمودي وأعضاء المكتب التنفيذي يقدرون واقع اللعبة وأنا على يقين بانهم سيقدمون الدعم مستقبلا.

× هل ترى إن العمل الصحفي والرياضي ينسجمان في آن واحد ؟
– نعم .. أنا أرى ذلك فلكل منهما واجباته التي تحتم على صاحبه أداءها بكل أخلاص ونزاهة.

×إلى أي مدى تلمس تعاون اللجنة الاولمبية مع اتحادكم؟
– هنا لابد من قول الحقيقة ، لم ترد لنا اللجنة الاولمبية طلباً واحداً وهنا اثني باسم جميع العاملين في اللعبة على الجهود التي تبذلها اللجنة الاولمبية في دعمها فالمحصلة ستكون لصالح العراق اذا ما توفرت عوامل تحقيق الانجاز.

لا أفكر بالوجاهة

× ما تأثير خسارتك انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية على عملك الاداري ؟
– نعم بالتأكيد تأثرت فكنت اتطلع لخدمة الاولمبية بافكار جديدة لانني لست طارئا على العمل الرياضي الاولمبي ! وامانة تقدمت للانتخابات لكي اخدم الرياضة ولم أفكر بوجاهة اجتماعية ، فانا معروف في الوسطين الرياضي والإعلامي.

× برأيك من خذلك في الانتخابات ؟
– (ضحك) الصندوق الذي لا يعرف الإحساس ولا يقدر المسؤولية فانا احمّل الصندوق كل المسؤولية!

× على من تراهن لاستمرار نجاحات الرياضة العراقية؟
– من لديه مشروع فاعل لملامسة الانجاز ومن يحمي شباك الاولمبية من الاختراقات ، ومن لا تأخذه في الحق لومة لائم !

× بعيدا عن الحوار وقريبا من ازمة الكرة كيف تنظر لتمديد فيفا الأخير لاتحاد الكرة العراقي؟
– التمديد الأخير لاتحاد الكرة واقعي جداً بسبب كثرة التقاطعات ودخول الحكومة في الأزمة كطرف يضع الحلول والمقترحات ، بل وحتى اتخاذ القرارات الحاسمة في حالة حصول أي تعنت من الاتحاد كما لاحظنا في اكثر من مرة ، هذا الامر شجع فيفا على التمسك برأيه لانه يرى التدخل الحكومي (خط احمر) في علاقته مع الاتحادات الأهلية ،وعليه اقول لا غرابة اذا لاح تمديد جديد في الافق !

× ممن تخاف ؟
– من رب العرش العظيم أولا ومن الذين لا يخافون الله.

× وفي الرياضة ؟
– من الطارئين وخاصة المسؤولين على الرياضة.

× كيف ترى الخطاب الصحفي الرياضي السائد ؟
– لا يرتق إلى المستوى المطلوب أن يصل أليه وللأسف وهناك أقلام صفراء تهدم العمل الرياضي وتضع المعرقلات في طريق المسؤولين عن رياضة الانجاز.

× ماذا تعني لك هذه الكلمات ؟
– الصحافة الرياضية : عنوان الإعلام العراقي والرمز الحضاري للرياضة العراقية.
–الصدق : قمة البراءة.
– النفاق المهني : سرطان التسلق على الأكتاف وما أكثره .
– الإنسان : متى ما توفرت فيه الإنسانية أولاً سأجيبك .
– الأرض : الشرف الخاص.
– التسامح : قمة العطاء والكبر.

× ما حكمتك ؟
– عندما تتسلم المسؤولية عليك ان تصغر لكي تكبر.

× البطاقة الشخصية :
– غازي الشايع ، ٥٦ عاما ، بكالوريوس تربية رياضية – اختصاص تنس من جامعة بغداد ، لديه ستة أبناءهم :هالة وسدير وغدير وابو ذر وأثير وتبارك.